Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجرة فى سبيل الله

وضح «الله» حال طائفة آثرت الهوان على الهجرة فى سبيل «الله» ، فاستكانوا للظلم الذى يقع عليهم ، فوضح نهايتهم الأليمة ، وعاقبتهم الوخيمة حيث رضوا بالهوان والإقامة بين الكفار الذين يصدونهم عن سبيل الله ثم استثنت الآيات أصحاب الأعذار الصحيحة من هذا الوعيد فى قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾[1]

ولما كانت الهجرة فى سبيل «الله» منطلقا للنفوس المؤمنة ، ومتنفسا لها ، تتمتع فى الهجرة بحريتها الإنسانية ، وكرامتها الآدمية وأداء واجبات دينها دون اعتداء أو صد عنه ، لما كانت الهجرة طريقا لهذا

---

(١) النساء : ٩٧ - ٩٩ .